في قولهم بنات مخر في نبات بخر وهي سحائب يأتين قبل الصيف بيض منتصبات في السماء قال ابن السكيت هو مشتق من البخار قال ابن جني لو قيل ان تاء مخر من المخر بمعنى الشق من قوله تعالى وترى الفلك فيه مواخر لم يبعد وفي قولهم ما زلت راتما على هذا الامر اي راتبا فالميم بدل من الباء لانه لا يقال رتم مثل رتب وفي قولهم رايته من كثم اي من كثب اي من قرب يقال اكثب الامر اي قرب والنون تبدل من اثنين من الواو واللام فمن الواو شاذ وذلك في صنعاني وبهراني في المنسوب الى صنعاء وبهراء لان القياس صنعاوي وبهراوي كما تقدم وضعيف في لعن لغة في لعل والفصيح الكثير لعل وقيل هما اصلان لان الحرف قليل التصرف والياء تبدل من خمسة من الواو والياء والسين المهملة والباء الموحدة والصاد المهملة فمن الواو والياء لازم قياسي في كل واو وياء هو فاء افتعل كما مر في باب الاعلال نحو اتعد واتسر على الافصح وشاذ في غير ذلك كابدالها من الواو في نحو تلجه في ولجه قال رؤبة رام من بني نعل متلج كفيه في قتره وضربه حتى اتاه ومنه تجاه وتكلة وتخمة وتهمة وتقوى وتترى من المواترة وتوراة من الورى وهو فوعلة لا تفعلة ومن السين في طست اصله طس لان جمعه طسوس لا طسوت وانما قال وجاء اشارة الى ضعف ما ذكر في المفصل من ست اصله سدس ومن النات والكيات في قول الشاعر يا قاتل الله بني السعلات عمرو بن مسعود شرار النات غير اعفاء ولا اكيات لان الابدال في الاول لاجل الادغام كما سياتي وفي الاخير شاذ وكذا ابدالها من الباء في الذعالت اصله الذعالب بمعنى الذعاليب واحدها ذعلوب وهي قطع الخرق الاخلاق وكذا ابدالها من الصاد في لصت اصله لص وكذا قالوا في جمعه لصوت قال فتركن نهدا عيلا ابناؤها وبني كنانة كاللصوت المرد ضعيف والفصيح عدم الابدال وقد جاء التاء بدلا من الطاء قالوا فستاط في فسطاط والهاء تبدل من الاربعة من الهمزة والالف والياء المثناة التحتانية والتاء المثناة الفوقانية فمن الهمزة مسموع غير مقيس في هرقت الماء والاصل ارقته وهرحت الدابة والاصل ارحتها وهياك قال وهياك والامر الذي ان تراحبت موارده ضاقت عليك المصادر وهنك في لانك قال الا يا سنا برق على قلل الحمى لهنك من برق علي كريم وانما جمع بين اللام وان لانها لما غيرت صورة ان بقلب همزتها هاء جاز مجامعة اللام اياها وهن فعلت في ان فعلت وذلك في لغة طي يجوزون قلب همزة ان الشرطية هاء وهذا الذي في اذا الذي الهمزة للاستفهام قال وانت الى صوا اجهه وه قلن هذا الذي منح المودة غيرنا وجفانا ومن الالف شاذ في انه بناء على ان الهاء بدل من الالف وقد مر عن الرضي ان الاولى انها للسكت كما في بره وقبه وفي حيهله اصله حيهلا فابدلت الهاء من الالف والاولى ان يقال انها للسكت وفي هنه مستقرها بناء على انها بدل من الف هنا قال قد وردت من امكنه من ههنا ومن هنه ان لم ترووها فمه

ويجوز انها قد حذف الالف في ما الاستفهامية غير المجرورة نحو فيم والام ثم تدعم بها السكت كما في بره وقبه وفي يا هناه على راي وهو راي اكثر البصريين واصله هناو بمعنى هن لقولهم هنوات وهو مختص بحال النداء فقلبت واوه الفا ثم قلبت الالف هاء ولو قيل انها بدل من الواو بالواسطة كما تقدم نظيره لجاز

وعند ابي زيد والاخفش والكوفيين

ان الهاء فيه للسكت وقيل هي اصل وهو ضعيف لقلة باب سلس ان قوله على راي يتعلق بقوله ومن الالف لكان مستقيما ولو قيل وابدالها من الياء في هذي على ما تقدم في الوقف ومن التاء في رحمة وقفا كما مر واللام تبدل من اثنين من النون والضاد المعجمة فمن النون في اصيلال اصله اصيلان وهو قليل والكثير اصيلان مصغر اصلان وهو ان كان جمع اصيل وهو ما بين العصر والمغرب كرغفان جمع رغيف وهو الظاهر فهو شاذ من وجهين احدهما ابدال اللام من النون والثاني تصغير جمع الكثرة على لفظه وان كان اصلان واحدا كرمان وقربان مع انه لم يستعمل فشذوذه من جهة واحدة وهي قلب النون لاما قال الاخفش لو سميت به لم ينصرف لان النون كالثابتة وكذا هراق اذا سميت به غير منصرف لان الهمزة في حكم الثابت ومن الضاد في الطجع من قول الراجز لما راى ان لادعه ولا شبع مال الى ارطاة حقف فالطجع اي اضطجع وهو رديء والطاء تبدل من واحد وهو التاء وابدالها منه لازم في نحو اصطبر مما كان فاء افتعل فيه احد الحروف المطبقة المستعلية وهي الصاد والضاد والطاء والظاء وذلك لان التاء مهموسة لا اطباق فيها وهذه الحروف مستعلية مجهورة مطبقة فاختاروا حرفا مستعليا من مخرج التاء وهو الطاء فجعلوه مكان التاء لانه يناسب التاء في المخرج والثلاثة في الاطباق وشاذ في حصط ونحوه مما وقعت فيه تاء الضمير بعد صاد او ضاد او ظاء او طاء نحو فحصط برجلي اي فحصت وحصط عيني اي حصت بمعنى ملت وخبطه في الاخرى اي خبطت وانما شذ لان تاء الضمير كلمة تامة فلا تغير ومن قبله فلكونه على حرف واحد كالجزء مما قبله مثل تاء افتعل والدال تبدل من التاء وهو حرف واحد وابدالها منه لازم في نحو ازدجر وادكر يعني اذا كانت تاء افتعل وفاؤه زايا او ذالا معجمة وكذا الدال نحو ادان لكن الابدال في ادان للادغام وهو لازم فيه وليس مما نحن فيه وهذا لم يذكره واما

Copyright © King Saud University